

الغدير

[160] أتغرنا بحية بطن واد * إذا نهشت فليس لها طبيب وما ضبع يدب ببطن واد * أتيح

(1) له به أسد مهيب بأضعف حيلة منا إذا ما * لقيناه ولقياه عجيب دعا للقاء في الهيجا
لاق * فأخطأ نفسه الأجل القريب سوى عمرو وقته خصيتاه * نجى ولقلبه منه وجيب كأن القوم
لما عاينوه * خلال النقع ليس لهم قلوب كعمرو أي معاوية بن حرب * وما ظني ستلحقه العيوب
لقد ناداه في الهيجا علي * فأسمعه ولكن لا يجيب فغضب عمرو وقال: إن كان الوليد صادقا
فليلق عليا، أو فليقف حيث يسمع صوته وقال عمرو: يذكرني الوليد دعا علي * وبطن المرء
يملأه الوعيد متى يذكر مشاهده قريش * يطر من خوفه القلب الشديد فأما في اللقاء فأين منه
* معاوية بن حرب والوليد وغير في الوليد لقاء ليث * إذا ما زار (2) هابته الأسود لقيت
ولست أجهله عليا * وقد بلت من العلق اللبود (3) فأطعنه ويطعنني خلاسا (4) * وماذا بعد
طعنته أريد ؟ فرمها أنت يا بن أبي معيط * وأنت الفارس البطل النجيد (5) وأقسم لو سمعت
ندا علي * لطار القلب وانتفخ الوريد ولو لاقيته شقت جيوب * عليك ولطمت فيك الخدود (6)
(1) تاح تيجا وتوحا: قدر وتهيا. رجل متيح:

أي لا يزال يقع في بلية. (2) من الزئير: صوت الأسد. (3) اللبد بالكسر: الشعر المجتمع بين
كفي الأسد. ما يجعل على ظهر الفرس تحت السرج لبود والباد. (4) يقال: الرجلان يتخالسان:
أي يروم كل منهما قتل صاحبه. (5) النجيد: الشجاع الماضي فيما يعجز غيره. (6) كتاب صفين
ص 222، شرح ابن أبي الحديد 2 ص 110، تذكرة السبط ص 51.